في الشرق الاوسط، عامة، وعلى الساحة الفلسطينية، خاصة (**المصدر نفسه**).

• ازدادت نيران الانتفاضة الوطنية في الارض المحتلة اشتعالاً مع تصاعد المجابهات بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلي. وسقط مزيد من الجرحى في صفوف المواطنين حتى عدّوا بالعشرات، وذلك، خصوصاً، في نابلس وعين عريك ومخيم عايده وقلقيلية. وذكرت تقارير ان نحو ١٥ جندياً اسرائيلياً، بينهم ثلاثة ضباط، اصيبوا بجروح، في نابلس. وذكرت الصحف الاسرائيلية ان وزير العلوم والتكنولوجيا الاسرائيلي، جدعون بات، اصيب بجراح في وجهه بعد رشقه بحجر. كما حطم المواطنون خمس سيارات اسرائيلية (**الدستور**، ١٣/٧/١٩٨٨).

• ضاعف المستوطنون اليهود، في الايام الاخيرة، انشطتهم في منطقة نابلس. وعلم ان المستوطنين قدموا الى قرية عين عريك، بالقرب من رام الله، والحقوا اضراراً بالممتلكات. وقد نشب عراك في القرية، فأسرعت قوة من الجيش الاسرائيلي اليها، وعلم ان ثلاثة مواطنين جرحوا، جراء ضربهم بالهراوات (**عل همشمار**، ١٣/٧/١٩٨٨).

• طالبت م.ت.ف. بعقد اجتماع طارىء لوزراء الخارجية العرب، للبحث في وضع المخيمات الفلسطينية في لبنان. وقد قدم ممثل المنظمة الدائم في جامعة الدول العربية مذكرة بهذا الشأن الى الجامعة (**الاهرام**، ١٣/٧/١٩٨٨).

• قال وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، ان السلام مع مصر شكل مساهمة في أمن اسرائيل؛ ولهذا، فان السعي نحو السلام يحتوي على قوة واقعية ايجابية، من الناحية الامنية. وبعدما وصف الجيش الاسرائيلي بأنه افضل جيش في العالم، قال رابين: «ان اولئك القائلين بأن مشاكل الانتفاضة يجب حلها بالقوة العسكرية مخطئون، وانه لا ينبغي تحميل الجيش الاسرائيلي مهمات حلها يتم فقط في الاطار السياسي» (**عل همشمار**، ١٣/٧/١٩٨٨).

١٣/٧/١٩٨٨

• تواصلت الصدامات العنيفة في معظم مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، وبشكل خاص في طولكرم ورام الله والبيره والقدس وبيت لحم ونابلس والخليل وغزة. وصعّدت سلطات الاحتلال الاسرائيلية حملاتها التنكيلية ضد المواطنين، فهدمت منازل ومنعت وصول التموين الى عدد من الاماكن، فيما لا تزال عدة مناطق، يسكنها ٢٥٠ ألف نسمة، خاضعة لنظام حظر التجول. وقررت السلطات غلق عشر مدارس اخرى حتى نهاية اليوم الدراسي. وذكرت الانباء ان قوات الاحتلال حوّلت قرية ارطاس الى «فرن غاز» كبير، بسبب قصفها لها بقنابل الغاز، مما ادى الى اصابة أكثر من ٤٥٠ من اهل القرية بالتسمم. وقد استشهد امجد الخواجه (١٧ سنة)، من القدس، وسمير السايح (١٦ سنة) (**الدستور**، ١٤/٧/١٩٨٨).

• قتل ضابط من الجيش الاسرائيلي في اشتباك مع فدائيين شمال منطقة «حزام الامن» في القطاع الشرقي من جنوب لبنان. وفي الاشتباك قتل ثلاثة فدائيين. وقد وقع الاشتباك بالقرب من قرية كوكبا (**هآرتس**، ١٤/٧/١٩٨٨). وقال وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، في اجتماع عقد في راس العين: «ان الجهود لضربنا في لبنان مستمرة طوال الوقت». وأضاف رابين، ان الهدوء على الحدود الشمالية محافظ عليه بفضل انشطة الجيش الاسرائيلي، «وفي بعض الاحيان ندفع ثمناً باهظاً له» (**هآرتس**، ١٤/٧/١٩٨٨).

• عقد الرئيس الاسرائيلي، حاييم هرتسوغ، لقاء، هو الاول من نوعه، مع زعماء مجلس مستوطنات الضفة الغربية وغزة في مستوطنة تكواع بالقرب من غوش عتسيون. وقد قال حاخام المستوطنة، مناحم فورمان، انه يرى في هذه الزيارة للرئيس تعبيراً عن تضامنه مع المستوطنين في المنطقة التي تتعرض لحجارة العرب (**هآرتس**، ١٤/٧/١٩٨٨).

• وقع مستوردون من خمس دول من السوق الاوروبية المشتركة عقداً، لم يسبق له مثيل، مع فلسطينيين من قطاع غزة المحتل، لتصدير ١٦٠٠٠ طن من الحمضيات الى هذه الدول (**الدستور**، ١٤/٧/١٩٨٨).

• ابلغ عضو المجلس الوطني الفلسطيني، سعيد كمال، الى وزير الخارجية المصرية، د. عصمت عبدالمجيد، رسالة شفوية من رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات. وقال ناقل الرسالة انها تتناول الاحداث الاخيرة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، في مخيمات لبنان (**الشرق الاوسط**،